الأمين العام للأمم المتحدة: أمير الكويت.. «زعيم الإنسانية»

وصف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون سمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد بانه «زعيم للإنسانية» والكويت بانها «مركز انساني عالمي» بعد استضافتها المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا.

وقال في مقابلة مع تلفزيون الكويت ووكالة الأنباء الكويتية «كونا» إن « صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد لعب دورا مهما على الصعيد الانساني ما جعل من دولة الكويت مركزا انسانيا عالميا».

وثمن مبادرة سمو امير دولة الكويت باستضافة مؤتمر المانحين للمرة الثانية استجابة لطلب الأمم المتحدة في ظل استمرار تدهور الوضع الانساني للشعب السوري في الداخل والخارج. وأعرب عن تقديره وشكره لدولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا ولجميع جمعيات النفع العام والمؤسسات على تقديم الدعم المستمر وجمع قدر كبير من المبالغ المالية لصالح الشعب السوري.

سمو أمير البلاد مترئسا المؤتمر الثاني للمانحين بالكويت

بان كي مون يلقي كلمته

لإغاثة الشعب السوري

■ كي مون: استضافة الكويت للمؤتمر للمرة الثانية «يظهر مجددا التزام الأمير المذهل بهذه القضية ■ مازلنا بحاجة إلى دعم دولي قوي لإنقاذ اللاجئين

سمو الأمير المذهل بهذه القضية» مشيدا باعلان سموه تبرع الكويت بمبلغ 500 مليون دولار لمساعدة السوريين.

وأعرب عن الامتنان الكبير للمنظمات الدولية على مساعدتها للاجئين السوريين ودول الجوار لسوريا «على تأقلمها مع تداعيات الصراع» لافتا الى انه مع عقد المؤتمر الدولي الاول في الكويت العام الماضي كان هناك نحو اربعة ملايين من النازحين داخليا في سوريا اضافة الى 700 ألف لاجئ تقريبا.واضاف انه بعد مرور عام أصبح هناك أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ سوري وقتل أكثر من 100 ألف فرد وهناك أيضا نحو 9.30 ملايين شخص بحاجة الى مساعدات انسانية وهناك كذلك ما يزيد على 80 بالمئة من اللاجئين الفلسطينيين داخل سوريا بحاجة الى المساعدة.

وتطرق بان كي مون الى أوجه المعاناة التي يمر بها الأشخاص في سوريا منها الموت جوعا والعنف ضد النساء والاطفال علاوة على أن الصحة العامة هناك تشهد أزمة وكابوس مرض شلل الاطفال الذي عاود الظهور بعد القضاء عليه واستئصاله من المنطقة.

وذكر أن الصراع في سوريا شهد أسوأ استعمال لأسلحة الدمار الشامل في القرن ال 21 «والعالم متحد حاليا على أن الاسلحة الكيماوية لن تستخدم مجددا» مبينا ان هناك 40 بالمئة من المستشفيات لم تعد تعمل واضطر نصف الاطباء في بعض المناطق الى الفرار وهناك مليوني طفل تقريبا خارج المدارس وتعاني العائلات أسوأ فصول الشتاء منذ فترة طويلة.

وبين بان كي مون انه زار اللاجئين السوريين في الاردن وسوريا والعراق وزار مخيم «كوركوسك» في اقليم كردستان العراق أمس بينما زار نائبه في وقت سابق اللاجئين السوريين في لبنان داعيا الى التضامن مع اللاجئين السوريين «لنثبت لهم أن العالم يقف الى جانبهم».

وقدم السكرتير العام للامم المتحدة الشكر لسمو أمير البلاد على تبرع سموه بمبلغ 300 مليون دولار خلال مؤتمر المانحين الاول العام الماضي ساعدت في تامين المياه النظيفة لعشرة ملايين فرد والرعاية الصحية والطعام لنحو 3.5 ملايين شخص كما قدم الشكر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخاصة دولة الكويت حكومة وشعبا على ما قدمته من مساعدات للسوريين.

وفي ما يتعلق بتأثيرات الأزمة السورية على دول الجوار ذكر بان كي مون ان هناك دراسة مشتركة أجرتها الامم المتحدة بالتعاون مع البنك الدولي اشارت الى ان الناتج

سمو ولي العهد خلال حضوره المؤتمر

■ كارثة سوريا خلفت 3 ملايين لاجئ و 100 ألف قتيل و 9 ملايين شخص بحاجة إلى المساعدة

المحلي الاجمالي في لبنان يتراجع سنويا بمقدار ثلاثة بالمئة ما أدى الى خسارته نحو 7.5 مليارات دولار.

ولفت الى ان تكلفة استضافة المملكة الاردنية للاجئين السوريين تتخطى 1.5 مليارات دولار كما ان تكاليف استضافة اللاجئين في تركيا والعراق مرتفعة للغاية.

وطلب السكرتير العام من الجهات المانحة الاستجابة لتوفير 6.5 مليار دولار خلال العام الجاري لتخفيف الأزمة الانسانية التي يعاني منها نحو عشرة ملايين فرد داخل سوريا وملايين اللاجئين في المجتمعات المضيفة بالدول المجاورة.

وتناول السكرتير العام للأمم المتحدة موضوع مؤتمر «جنيف 2» حول سوريا لافتا الى ان المؤتمر المقرر 22 يناير الجاري «يهدف الى تدشين آلية سياسية لحل الازمة السورية».

من جانبها أعربت وكيلة الامين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية فاليري آموس عن الاستياء لعدم تمكن المنظمات الانسانية من الوصول الى جميع المحتاجين في مناطق النزاع في سوريا.

وقالت آموس في كلمتها ان الامم المتحدة يصعب عليها الوصول الى أكثر من 2ر5 مليون شخص هناك «حيث تغيرت الحدود العسكرية وتكاثرت المجموعات على الارض وارتفعت اعداد الحواجز وتم اغلاق الطرقات وجميع ذلك يعيق ايصال المساعدات الانسانية».

وذكرت ان المنظمة بحاجة الى 6.5 مليارات دولار في الاشهر الستة المقبلة و 2.27 مليار دولار للعام المقبل و10 ملايين دولار لمساعدة صندوق الامم المتحدة للسكان للوصول الى 2.8 مليون

■ الصراع شهد أسوأ استعمال لأسلحة الدمار و40 في المئة من المستشفيات لم تعد تعمل

وقالت ان هناك نحو 6.5 ملايين شخص مشرد داخل سوريا «حيث تفكك النسيج الاجتماعي واستشرت الطائفية كما حوصر آلاف الاشخاص في مجتمعاتهم فضلا عن غياب الامدادات والخدمات الاساسية».

واشارت الى تقارير دورية «أظهرت غياب الطعام في تلك المجتمعات المحاصرة حيث يعيش 245 الف شخص من الأطفال والنساء والرجال ويعانون الجوع والمرض ويفقدون الأمل بقدرة المجتمع الدولي على المساعدة».

وذكرت ان «المعارضة في سوريا تحاصر بلدات نبل والزهراء في حلب فيما تحاصر قوى النظام السوري بلدات الغوطة الشرقية وداريا والمعضمية في ريف دمشق ومدينة حمص القديمة ومخيم اللاجئين الفلسطينيين في اليرموك».

وذكرت ان وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» قدرت تعرض أكثر من 50 ألف منزل للاجئين الفلسطينيين للضرر هناك مع انخفاض نحو 45 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في سوريا وتراجع قيمة العملة بنسبة 80 في المئة.

وبينت آموس ان الاضرار شملت البنى التحتية وتعرض مخزون المياه في سوريا للضرر بنسبة 50 في المئة أما الأسعار فارتفعت ولم تعد السلع الأساسية متوافرة كما تعرض ثلثا المستشفيات الحكومية للضرر وسرقت نصف سيارات الاسعاف وحرق بعضها الاخر فضلا عن تعرض خمس المدارس في سوريا الى الاضرار فيما تحول بعضها اى ملاجئ.

وقالت اننا «بصدد خسارة جيل من أطفال سوريا في تسربهم من المدارس وتعرضهم الى الصدمة والاستغلال والإساءة حيث أطلقت المنظمة حملة «ما من جيل ضائع» وهي حملة مهمة من أجل حماية مستقبل سوريا وأطفالها عبر إعادة الأمل لهم وبلسمة جراح الحرب».

وذكرت أن العنف المنزلي والزواج المبكر «يشكلان مشكلة متزايدة حيث أظهرت كل الجهات المشاركة في النزاع عدم التزامها بمسؤولياتها بموجب القانون الانساني وقانون حقوق الانسان» مضيفة أن مجلس الامن دعا في الثاني من اكتوبر الماضي إلى انهاء الهجمات العشوائية وتامين ممرات آمنة للمساعدة الانسانية.

وبينت آموس ان برنامج الأغذية العالمي قام في يناير الماضي باطعام 900 الف شخص وفي ديسمبر من العام ذاته ارتفع هذا الرقم الى ثمانية ملايين شخص كما دعمت منظمة الصحة العالمية حملة تلقيح ضد شلل الأطفال

■ آموس: تكاثر مجموعات القتال وارتفعت أعداد الحواجز يعوق إيصال المساعدات لـ2.5 مليون شخص

شخص مع خدمات الصحة الانجابية في تسع محافظات سورية.

وأوضحت ان هناك «حاجة الى 25 مليون دولار لتوفير سلع الملاجئ لـ 880 ألف شخص في خمس محافظات سورية بموجب برنامج تديره منظمة الهجرة العالمية و 100 مليون دولار لمساعدة برنامج الأغذية العالمي

■ غوتيريس: مفوضية اللاجئين بحاجة إلى 4.2 ملايين دولار لمواجهة الزيادة في أعداد اللاجئين

لتوفير الطعام لأكثر من أربعة ملايين شخص في سوريا لشخص واحد».

ولفت الى ما تواجهه الوكالات الانسانية من ظروف صعبة وخطيرة ومخاطر متصاعدة «حيث قتل عدد كبير من موظفي الوكالة في مهمات انسانية كما يتعرض السائقون الى مضايقات على الحواجز الأمنية ونشهد اليوم أكبر أزمة انسانية على الاطلاق ويحدونا الأمل في أن المحادثات السياسية التي ستعقد الاسبوع المقبل تؤدي الى نتيجة ايجابية».

وأشارت آموس الى انه بفضل سخاء الجهات المانحة والتزام العمال الانسانيين فقد تمكنت المنظمة الدولية من رفع نشاطات الاستجابة الانسانية في سوريا في العام الماضي مبينة أن الامم المتحدة قدرت قبل عامين ان مليون شخص في سوريا بحاجة الى المساعدة الانسانية الطارئة «إلا ان هذا الرقم أصبح اليوم 9.3 ملايين نسمة ويوازي ذلك سكان تشاد والسويد وبولنديا».

سموه تلتقي وزير الشؤون الخارجية للجمهورية الجزائرية

المبارك استقبل كي مون وميقاتي

استقبل سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء في قصر بيان أمس السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون وذلك بمناسبة زيارته للبلاد للمشاركة في المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا. حضر المقابلة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله.

واستقبل المبارك رئيس وزراء جمهورية لبنان الشقيق نجيب ميقاتي وذلك بمناسبة زيارته للبلاد للمشاركة في المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا.

حضر المقابلة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبدالله المبارك وسعادة سفير الكويت لدى جمهورية لبنان عبدالعال سليمان القناعي.

استقبل سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء وبحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله وزير الشؤون الخارجية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة رمطان لعمامرة وذلك بمناسبة زيارته للبلاد للمشاركة في المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا.

سمو رئيس الوزراء مستقبلاً بان كي مون